بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد خاتم
النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا

الجزء الثاني من كشف البيان

عن صفات الحيوان

تاليف العبد الفقير ابي الفتح محمد بن الشيخ بدر الدين
عبد الله محمد بن القاضي نور الدين ابي الحسن علي بن
القاضي تقي الدين ابي المفاضل صالح بن الشيخ فخر الدين ابي
السعادات عثمان بن القاضي بدر الدين ابي الفتح محمد
ابن الشيخ الصالح المحدث الساخ زين الدين ابي البركات
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد
الصمد بن علي بن عبد المعطي بن احمد بن يحيى بن موسى بن
حمزة بن عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن محمد بن ابو هاشم
ابن محمد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
ابن نزار بن معد بن عدنان عفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه

امّا بعد فقد تقدّم

وقف

في الجزء الاول الكلام على قوله تعالى وازلفت الجنة
للمتقين وذكرها هناك ما يتعلق من معانيها ونوقش من
مباحثها الزلفة بالتحريك الصنعة الممتلئة والجمع
زلف قال من بعد ما كانت ملاكا الزلف حتى اذا هب
الصبا بارح نشف وهي المصانع والمزالف البراعيل وهي التلال
من الربف والبر الواحدة من زلفة وازلفه قربه والزلفى القربة
والمنزلة ومنه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى وهي اسم المصدر كانه قال بالتي تقربكم عندنا ازدلفا
فاقال الهجاج تاح طواه الاين ما وجفا على الليالي زلفا
فزلفا ساوة الهلال حتى احقوقفا يقعد منزلة بعد
منزلة ودرجة بعد درجة والزلفة الطايفة من الليل من
اوله والجمع زلف وزلفات وقال ابو عبيد الزلف القدم
وازدلفوا وتزلفوا اي تقدموا وميزدلفة اسم موضع بين
عرفة ومنى وفيها مسجد وقال الازرقي والماوردي في الاحكام
السلطانية وعدها المزدلفة ما بين وادي محسر ومازمي
عرفة وليس الجبل منها وتسمى جمعا لتجمع الجمو واسكان
الميم لاجتماع الناس بها وسميت المزدلفة لازدلاف الناس
اليها اي اقترابهم منها وقيل لاجتماعهم فيها وقيل
لاجتماع لادم وحوي وقيل لمجئ الناس اليها في زلف من
الليل اي ساعات ومسجدها منبع وجنوب ذراع وشرقي
مثله قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء

لمعان ويطاف عليهم وعليهن باكواب واباريق وكاس
من معين ويطوف عليهم خدام و ولدان كامثال اللولو
المكنون جزاء بما كانوا يعملون ياكلون من اطعمتها و
يتربون من انهارها لبنا وخمرا وعسلا في انهار من ذهب
وحصباؤها در وجان ونوابها مسك ادفر ونبتها زعفران
وكثبانها كافور واكوابها من ذهب مرصعة بالدر واليا
قوت والمرجان فيها من الرحيق المختوم ممزوج بما
لسلسبيل العذب تشرق الاكواب نورا من صفاجو
هرها بيد والشراب من ورايها لرقته وحمرته وصفاته
ودهنه في كف خلام يحكي وجهه ضياء الشمس لهم
فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين مما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر في جنات ونهر عند
مليك مقتدر ينظرون الى وجهه الكريم وقد اشرقت
في وجوههم نظرة النعيم فينسون بلذة النظر كل
لذة في الجنان يشهدون بذلك على الدوام بلا زوال
بين اصناف النعيم يتردد ون وهم من زوال نعم
النعيم امنون **وجاء** في تفسير قوله تعالى
ومن دونهما جنتان مدهامتان انه قصران من لؤلؤة في
ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار
سبعون بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سرير
من ذهب على كل سرير سبعون فراشا من كل لون

على كل فراش زوجة من الحور العين وفي كل بيت مايدة 4
على كل مايدة سبعون لونا من الطعام وفي كل بيت
سبعون وصيفة ويعطى المومن من القوة ما ياتي على ذلك
كله ويروى ان الرجل من اهل الجنة ليتزوج خمس
مايه حوراء واربعة الاف بكر وثمانية الاف ثيب يعانق كل
واحدة منهن عمر الدنيا وان في الجنة طيرا كامثال
البخاتي وان المومن ينظر الى الطير في الجنة فيشتهيه فيخر
بين يديه مشويا وروي في تفسير قوله تعالى ويطاف
عليهم بصحاف من ذهب انه يطاف بسبعين صحفة
من ذهب في كل صحفة لون ليس هو في الاخرى وفي
تفسير قوله تعالى ختامه مسك هو شراب ابيض كالفضة
يختمون به شرابهم لو ان رجلا من اهل الجنة ادخل يده
فيه ثم اخرجها لاهل الدنيا لم يبق ذو روح الا وجد
ريح طيبها وفي قوله وفرش مرفوعة ان ما بين
الفراشين كما بين السماء والارض ولو ان امراة من نساء
الجنة اطلعت الى اهل الارض لملات ما بين المشرق والمغرب
طيبا ولاضاءتها على ما بينهما خير من الدنيا وما فيها يعني
خمارها وعلى كل واحد من اهل الجنة سبعون حلة
يتناول كل حلة منها في كل ساعة سبعون لونا يرى الرجل
وجهه في وجه زوجته وفي صدرها وفي ساقها وترى
هي ايضا وجهها في وجهه وفي صدره وفي ساقه والله

ونبضانا بسكون الباء ونفخها اذا تحرك وفي تحريك دليل على ضعف القليل وما تحتبر من خاله والعلق الصوت الشديد وفي الحديث ليس من حلق او حلق ماء ليد وصلقاني مراد صلقة وهذا الحفهف بالشلل ثاء مثلثة وسياتي بيانه في باب الثاء المثلثة واصلق الرجل لغة في صلق ومنه قولك العجاج بصف الحمار ان زل فوة عن حاد مئشير اصلق باء باء صياح العصفور والنحل يصطلق بنابه وقال صريفه وصلفات الابل اسنانها التي تحلق قال لبيد حولك نسيها ونفاد فت صلفاتها كنابت الاشجار وتصلقت المراة اذا اخذها الطلق فمرجت وقال الفراء تقول تعالى سلقوكم بالسنة حدادا وقد صلقوكم لغتان والصلق مثل السلق وهو القاع القفصف قال ابو داود ترى فاه اذا انبل مثل الصلق الجذب وقال يزيد صلقته بالعصى اي منبته بها والصلاق الحديد الرقاق وقيل اللحم المشوي النضيج وبنو المصطلق حي من خزاعة وهو لقب جذيمة بن سعد بن عمرو سمي بذلك لحسن صوته وكان اول من غنى من بني خزاعة وصوت صهصلق شديد والصهلق والقهصلق العجوز الضخابة قال صهصلق الصوت بصليتها

وقال الاصمعي الصهصلق ومثله القهصليق وانشد شديدة الصهصليقها ولس هذا موضع هذا

ابل بفتح الهمزة على وزن نعل

وهي جبال على طريق الآخذ من مكة الى المدينة على بطن نخل وابل حذاء وادٍ يقال له عريقط ان قد حرزته في رسم ظله وبأسفل مياه كثيرة منها ثن بعوثة وذو ساعدة وذو جاجه وحذا ابل من عريقها قنة يقال لها الشورة لبني خفاف من سليم وما وهما ابا وما وها عذب يزرعون عليها ماثنا واوارض واسعة وكانت بها عين يقال لها الناريه بين خفاف وبين الانصار تضاروها فقتل في شانها ناس كثير وكانت عيثاثرة لم يرمثلها قط فطلبها السلطان مرارا بالثمن الجزل فابوا عليه وحذا ابلى من شوفيها جبل يقال له ذو المرقعة وهو معدن بني سليم يكون به الاروى كثيرا وفي اسفله من شوقيه بئر يقال لها الشفيقة وبلغاه عن بعضهم من بلغاه القبلة جبل قال لها حاء مهملة مضمومة الهمزة والحاء المهملة وهذه الجبال تضرب الى الحمرة وهي تنبت الغرب والخمخور والثمام والاخرب خيلان لا ينبتان شيا قال بلبت ولا يعار ولا ارى بعير تحل تابيا بتجرد ولا الاخرب الراعي كان قلاله

وقال

وقف

وبالاخريب الراى كان قلاله نخات عليهن الاحلة الهجد
ونخار وعين النازية مياه يقال لها القهولة والهوفة
وهى ابار ثلث ليس بها نخل ولا بجر ولا نعاع واسعين
حوتين تكون ثلثة فراسخ عرضا فى طولها ماشا اسود واحمر
نابها الحيف وهى لبنى خفاف ثم ينتهى الى السوار فيه على
ثلاث اميال من عين النازية وهى قرية لبنى سليم ينتهيا
منبر ومقلى ويستقربون الماء من وار يقال له سوارق
ووار يقال له الابطن ولهم مزارع واسعة ونخل كثير و
فواكه جمة من الموز والتين والعنب والرمان والسفرجل
والخوخ وحدها ينتهى الى ضوية وحولها قرى منها
نابيها ثلثة فراسخ وهى لبنى الاهل والمزارع والنخل ولا
شجار فالماء ما اطيب المذاق بماء فنا وقد اكلت
قبله برنيا وقرية يقال لها الملحاء سميت بذلك
ببطن من جبدان وهى فى بطن واد يقاله قوارب بعد
من الحرة فيه ثلث ابار ونخل وبجر وحوالها هضاب يقال
لها هضبات ذى بجر وذو بجر غدير بينهن كبير
فى بطن قوران وباعلاه ماء يقال له ليت ابار كثيرة
ليس لها مزارع لغلظ ارضها وخشونتها وفوق ذلك ماء
يقال له تمس وابار كثيرة وفوق ذلك بير يقال لها
ذات الغار اغزرها ماء واعذبها قال قطاف
السلمى لقد رعيتنى يوم ذى الغار رعوة باجاب

نعيتم فى قيس بن عيلان عنوة وفارسها ينعوه
نة لحيب وحذاء هذا الجبل جبل يقال له افراح
شاخ به نبات كثير ودحش ممتد الى الملحاء ثم
ينتهى الى جبل يقال معان فى جوف احساء ماء
فيه حسى يقال له الهدار معود ما كثير بحذايه جاسيات
سودا وان فى جوف احدهما مياه ملحة يقال لها الزبد
حواليها نخلات واجام يستظل بها المار شبيهة بالغوير
وهى لبنى سليم وحوالها شولخظ واما ابلى بضم
الهمزة وتشديد الياء بوزن نعلى موضع تنسب اليه
رحله ابلى بضم الهمزة واسكان الباء الموحدة وكسر
اللام وشد المثناة من تحت فرحلة ابلى ارض معود
فة قال الراعى فوالفن اطراف السوح كانها برحله
احجار نعامد مغفرة وفى لها عمرو وكان قد وفى
ته برحلة ابلى او نكاف نابيها ورحلة النيس
واحد النيوس موضع من بلاد طى ودبار بنى اسد و
هما حليفان وفى هذا الموضع اصابت بنو يربوع وبنو
سعد طى واسد اوهنته وكانت ضبة تحولت عن بنى
تميم الى طى وتركوا حلف بنى تميم فقتلتهم بنو
اسد واسرتهم قال سلامة بن جندل نحن
رددنا لبنى يربوع موالها برحلة النيس ذات الحمض
والشيح وهى مقابلها لروحا قال الراعى

شقر سماوية ظلت محلاءة برجلة النيس قال الرجاء
بقا الامر سماوية منسوبة الى السماوة وقال ابو
خاتم امثل الرجلة شعبة بن نسل الماء وجمعها رجل
ورجله احجار بفتح الهمزة واسكان الحا المهملة بعدها
جيم ارض لينة معروفة تنبت السنجر كثيرة النعام كما
قال الراعي فوالى اطراف المسوح كانها برجلة احجار
نعام شقر وكل هذه المواضع رأيتها ونزلت بها و
قد اقمت بها ما شاء الله من الساعات والايام والجمع والا
شهر وكنت اقتات من نباتها وبها قيت الله بالخير
واللحم وغير ذلك وقد خرجنا عن لغة الحد ودولكن
الشي بالشي يذكر ومعرفة الانسان بالاخبار اقوى له
واجدر

وهذا اخر ما تيسر جمعه من

الجزء الثاني من كشف البيان عن صفات الحيوان
على يد مولفه وكاتبه ورافق الفراغ منه يوم الخميس مستهل
شهر رمضان من سنة احد وتسعين وثمان ماية
وجملة ما وقع فيه من الحيوانات
يتلوه اول الجزء الثالث من الاوي والله الموفق للصواب
والله المرجع والماب وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العا